

لسان العرب

(بدأ) بَدَأْتُ الرَّجُلَ بَدْءًا إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ حَالًا كَرِهْتُهَا وَبَدَأْتُهُ عَيْنِي تَبْدِئُوهُ بَدَاءً وَبَدَاةٌ ازْدَرَّتْهُ وَاحْتَقَرَتْهُ وَلَمْ تَقْبَلْهُ وَلَمْ تُعْجِبْكَ مَرَاتُهُ وَبَدَأْتُهُ أَبْدِئُوهُ بَدْءًا إِذَا ذَمَّمْتُهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ بَدَأْتُهُ عَيْنِي بَدْءًا إِذَا أُطْرِي لَكَ وَعِنْدَكَ الشَّيْءُ ثُمَّ لَمْ تَرَهُ كَذَلِكَ فَإِذَا رَأَيْتَهُ كَمَا وَصَفَ لَكَ قُلْتَ مَا تَبْدِئُوهُ الْعَيْنُ وَبَدَأَ الشَّيْءَ ذَمًّا وَبُذِيَ الرَّجُلُ إِذَا ازْدُرِيَ وَبَدَأَ الْأَرْضَ ذَمًّا مَرَعَاهَا قَالَ .
أُزِّيَ مُسْتَهْنًى فِي الْبَدْيَةِ ... فَيَرْمَأُ فِيهِ وَلَا يَبْدِئُوهُ .
ويروى في البدْيَةِ . وكذلك الموضع إذا لم تحمده وأرضُ بدْيئةٍ على مثالِ فَعِيلَةٍ لا مَرْعَى بها وبأدأتُ الرَّجُلَ إِذَا خَصَمْتَهُ وَقَالَ الشَّاعِبِيُّ إِذَا عَظُمَتِ الْحَلَاقَةُ فَإِنَّمَا هِيَ بَدَاءٌ وَنَجَاءٌ وَقِيلَ الْبَدَاءُ الْمُبَادَاةُ وَهِيَ الْمُفَاخِشَةُ يُقَالُ بَدَأْتُهُ بَدَاءً وَمُبَادَاةً وَالنَّجَاءُ الْمُنَاجَاةُ وَقَالَ شَمْرٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ إِزِّيَ مَا عَلِمْتُ لَبْدِيءٍ مُغْرَقٍ قَالَ الْبَدْيَةُ الْفَاخِشَةُ الْقَوْلُ وَرَجُلٌ بَدْيِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَبْدِيَاءُ وَالْبَدْيِيُّ الْفَاخِشُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْأُنْثَى بَدْيِيَّةٌ وَقَدْ بَدِئُوا يَبْدِئُونَ بَدَاءً وَبَدَاةً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَدِئَ يَبْدِئُ بَدْءًا قَالَ أَبُو النِّجْمِ فَالْيَوْمُ يَوْمٌ تَفَاضَلِ وَبَدَاءُ وَامْرَأَةٌ بَدْيِيَّةٌ وَرَجُلٌ بَدْيِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَبْدِيَاءُ بَدِئُوا الْبَدَاةَ وَأَنْشَدَ هَذَرُ الْبَدْيِيَّةِ لَيْلَهَا لَمْ تَهْجَعْ وَامْرَأَةٌ بَدْيِيَّةٌ وَنَذَرُ فِي الْمَعْتَلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ [ص 31]